

## خطبة الجمعة - ذكر الله حياة القلوب

خالد المصلح

الحمد لله الحمد لله الولي الحميد له الحمد كله اوله وآخره ظاهره وباطنه سره واعلانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة تقر له بالتوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

قيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله ايها  
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من عدم - 00:00:24

اتقوا ربكم الذي اسbig عليكم النعم اتقوا ربكم الذي وهبكم العقول والاسماع والابصار اتقوا ربكم الذي سخر لكم الليل والنهر اتقوا  
ربكم الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:00:45

اتقوا ربكم الذي يسبح له كل شيء فما من شيء الا يسبح بحمده اتقوا ربكم الذي خلق فسوى وقدر وهدى فلا الله الا هو العزيز الغفار  
ايها الناس اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:01:04

وسبحوه بكرة واصيلا اظهر لكم جل في علاه من الآيات في انفسكم وفي الافق وفي السماوات والارض ما يأسركم له محبة  
وتعظيمها وكاين من آية في السماوات والارض يمرؤن عليها - 00:01:25

وهم عنها معرضون. اظهر لكم سبحانه قدرته وبديع مصنوعاته. لتذكروه وتعرف قدره جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من  
السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم فلا الله الا الله العزيز الحكيم - 00:01:48

لا الله الا الله عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم خلقكم واسbig عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فاذكروه واشكروه فبذكره تناولوا عظيم  
المنازل وكبير المقامات قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام أحمد بسنده جيد من حديث أبي ذر - 00:02:14

الآباءكم بخير اعمالكم وارظاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم  
فتضربيوا اعناقهم ويضربيوا اعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله - 00:02:42

قال ذكر الله لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ايها المؤمنون ان العبد البصير ان  
الانسان الراشد العاقل يذكر الله تعالى بلسنه - 00:03:04

فيتحقق قلبه ايمانا بالله عز وجل يعمر قلبه بمحبة الله وتعظيمه فتسكن روحه وطمئن قلبه وتعمر نفسه حياة ونورا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث أبي موسى الشعري - 00:03:27

مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت فلا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب  
العرش الكريم ذكر الله ايها المؤمنون سبب لذهب المخاوف - 00:03:53

سبب لتبديدها وازالتها ذكر الله يحصل به الامن والاطمئنان الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر  
الله تطمئن القلوب. فكلما ازداد العبد لله ذكرا - 00:04:16

ازداد انشراحه وابتهاجا وسكونا وطمأنينة ذهب عنه همه وانكشف غمه. فبذكره تزول الكربات وبذكره تناول الرغبات. وبذكره تنفرج  
الشدائد والمدلهمات فلا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:04:35

ذكر الله ايها المؤمنون من اعظم ما يثبت القلب على الحق والهدى من اعظم ما يزيل عن القلب الريب والشك والتrepid في الحق  
وسلوك الصراط المستقيم. ذكر الله بتقوى به القلوب. ذكر الله تستنير به الدروب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:05:04

اذا لقيتم فئة فائبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فلا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب

العرش الكريم. ذكر الله ايها المؤمنون من اعظم ما يرد عنك كيد الشيطان - 00:05:31

يذهب عنك اذاه ويدفع عنك تسلطا ويخرجك من استحواذه تكتفي به شر هذا العدو الذي لا يترك في شأن من شؤونك فالشيطان يهرب من ذكر الله تعالى ويختبئ ويظلمك. روى الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة - 00:05:53  
رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا نودي للصلوة ولن هربا ولن وله ضراط. لأن لا يسمع ذكر الله تعالى.  
فاذكروا الله كثيرا يذكركم جل في علاه - 00:06:16

اذكروه تفلحوا اذكروه تناول كل خير وبر وسبق في الدنيا والآخرة. اللهم اعنا على ذكرك شكرك وحسن عبادتك وارزقنا الاستقامة على شركك والقيام بامرك. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:06:35

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار. واسعد ان محمداما عبد الله رسوله - 00:06:55

صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله ولا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - 00:07:29

الصمت كثير في حياتنا فما اكثر صمتنا عن الخير والحق والهدى. وما اكثر حركة السنن في اللغو ورديء القول اللفظ. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:07:48

ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. الا وان اشد قول واقومه واحسناته واجمل ذكر الله جل في علاه. الا وان اكمل حال العبد عندما يكون ذاكرا لربه قائما بحقه مشتغلابا يرضيه جل في علاه. روى الامام مسلم - 00:08:11

في صحيحه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه. سيد الورى امام المتقين من حط الله عنه الخطايا ورفع له الدرجات من رفع ذكره - 00:08:36

واعلى منزلته لا يفتر لسانه من ذكر ربها. كان يذكر الله تعالى على كل احيائه. فاذكروا الله ايها اذكروه كثيرا. اذكروه قياما وقعودا وعلى جنوبكم. ولا تلهكم اموالكم واولادكم - 00:08:57

واعمالكم وحياتكم عن ذكره جل في علاه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئنك هم الخاسرون. كان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:09:17

اكمل الخلق ذكرا. فكان ذكر النبي صلی الله عليه وسلم لربه ومولاه. يجري مع انفاسه. قال وقاعدنا وعلى جنبه في مشيه وركوبه ومسيره ونزلوه وسفره واقامته. وهكذا ينبغي ان يكون - 00:09:40

المؤمن هكذا ينبغي ان يكون العبد في ذكره لربه. ذاكرا لله بقلبه في كل لحظاته. فكل نبض ولحظ كل حركة وسكن هي مما يدعوك لذكر رب الكريم جل في علاه. هكذا ينبغي ان يكون المؤمن - 00:10:00

وينام ويقوم ويقعد ويغدو ويروح في ذكر الله تعالى لا يغيب عنه ذكر ربها جل في علاه. دقات قلبه تقلبات بصره حركات جوارحه كلها داعية له ان يذكر الله جل في علاه - 00:10:21

فهو الذي اعطاه وهو الذي انعم عليه وهو الذي امده بهذه القدرات وتلك القوى فلا حول ولا قوة الا بالله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا - 00:10:41

سبحانك فقنا عذاب النار. الزم تذكر ربك في كل الاحوال. الزم ذكر ربك في كل الاحوال. وارجو من جل وعلا عظيم النوال لا يفتر لسانك من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:11:06

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله استغفر الله فقد كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحسب له في المجلس الواحد مئة استغفار كما في كما - 00:11:26

في السنن من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم. اشتغلوا بذكر الله واعلموا ان ذكره جنة. وان ذكر له سعادة وان ذكره قوة وان ذكره حق لا وزار وان ذكره رفع للدرجات وعمارة - 00:11:46

اخرة فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدها صدقة وكل تهليلة صدقة فبادروا الى الصدقات وبادروا الى الخيرات واستبقوها قبل فوات الاوان. فالارواح بيد الله عز وجل. يقبض ويحيط - [00:12:06](#)

يرد ويأخذ فكعونا على استعداد بكثرة ذكره جل في علاه. واذا ذكرتموه فابشروا فان الله تعالى قد قال اذكروني اذكركم ومن ذكره الله لا هوان له ومن ذكره الله لا خوف عليه. ومن ذكره الله تقضي حوائجه. ومن ذكره الله ينال - [00:12:26](#)  
مرغوباته ومن ذكره الله فاز بخير الدنيا والآخرة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واعمر قلوبنا بمحبتك واجعلنا من اصفيائك واوليائك. اللهم خذ بنواصينا الى ما تحب وترتضى. اعنا على كل - [00:12:52](#)

واصرف عننا كل شر. اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم يسر الهدى لنا اللهم اعنا ولا تعن علينا انصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهبين اوهين - [00:13:12](#)

منيبين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثارنا. وظهر قلوبنا وسل من قلوبنا يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - [00:13:32](#)

بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاد امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمين الشريفين وولی عهده الى ما تحب - [00:13:52](#)  
وترتضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى. وفق ولاد امور المسلمين في كل مكان الى ما فيه خير العباد والبلاد يا حي يا قيوم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:14:12](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:14:26](#)